

# فاضل سليمان يرد على شاب يسأل: لماذا لم يجعل الله كل البشر صالحين؟

فاضل سليمان

ساعات بسؤال نفسي هو مش ربنا خلق كل الناس طب ليه ما خلقوش كل الناس زي بعض ليه مش كل الناس بتعرف تتصرف ليه مش كل الناس اعمل صح وبس ليه دايما لما بضطر اخد قرار بيبقى صعب اوي وممكن كمان يطلع غلط طب ما كان ممكن الحياة تبقى اسهل من كده ما كان ممكن - 00:00:00

ربنا خلق كل الناس كويسين لو فيه امتحان صعب زيادة عن اللزوم. كل التلاميذ سقطوا بيقى ده عيب في الامتحان ولو برضو امتحان سهل زيادة عن اللزوم وكل التلاميذ نجحوا بامتياز بيقى برضو عيب في الامتحان. لازم يكون الامتحان متوازن - 00:00:20  
والدنيا دي عبارة عن امتحان. ربنا سبحانه وتعالى بيقول الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم يعني عشان يمتحنكم كل امتحان له معادى بيتدى فيه وميعاد ينتهي فيه يبدأ امتحان اللغة الانجليزية الساعة الثامنة وينتهي في الساعة العاشرة - 00:00:44  
من سالم الورقة في اخر الامتحان. ربنا قال الذي خلق الموت والحياة. نهاية الامتحان وبداية الامتحان. نقطة البداية ونقطة النهاية مش كل الناس صالحين لأن الدنيا فيها خير وشر والانسان مخير في الامور اللي ربنا - 00:01:06

امرنا بها والبعض هيختار طريق الخير والبعض هيختار طريق الشر. المشكلة في عدم فهم الانسان لمهمته. انا هنا ليه؟ واذ قال ربك للملائكة ملائكتي اني جاعل في الارض خليفة. بيقى انا شغلتي في الدنيا خليفة الله في الارض - 00:01:25  
الخليفة ده ربنا اعطاه ادوات وطلب منه واجبات. واجبات الخليفة زي ما قال العلماء اول حاجة فيها تعبد الناس لله اختياريا. يعني نخلي الناس اعبد ربنا باختيارهم دون اجراء. يعني ابلغ الناس عن وجود ربنا ودين ربنا. وادعوهم لعبادة ربنا. واني احكم - 00:01:44  
شرع ربنا واقيم العدل وامنع الظلم. واني اعمم الارض مش اخرب الارض وانشأكم من الارض واستعمركم فيها. الالف سين تاء تدخل على الفعل في اللغة العربية يعني طلب الفعل اخرج يعني طلب الارحام. استغفر طلب المغفرة. استعمر. طلب الاعمار. ربنا بيقول واستعمركم فيها. يعني طلب منكم - 00:02:08

اعمار هذه الارض طب ايه هي الادوات اللي ربنا اداها للناس عشان يقوموا بواجب الخلافة؟ اول حاجة العقل والعقل له حلقات هنتكلم فيها كتير نمرة اتنين الشرع والشرع جاي له حلقة ايضا. نمرة ثلاثة الحرية - 00:02:35  
النهاردة عايزين نتكلم عن الحرية. الانسان ربنا دله على طريق الخير وطريق الشر. وتركه يختار بحرية. مين يعترض على ان ربنا يدي له الحرية. من يعترض على ترك الله للانسان انه يختار بين الخير والشر فهو يعترض على الحرية. يعترض - 00:02:51  
على عدم اكراف الله للانسان. وليس من سنة الله الاكراف. لا على الخير ولا على الشر. اللي بياعتراض على الحرية اللي ربنا اداها للانسان -  
بيقى ما فهمش طبيعة الانسان. لأن الانسان مخلوق مختلف عن اي مخلوق اخر. يختلف عن الحيوان ويختلف عن الملائكة. الانسان - 00:03:11

مخلوق في اي بي. ربنا ادى له علم لم يعطيه للملائكة نفسها. وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال ابنئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا - 00:03:31  
انك انت العليم الحكيم بيقى ربنا ادى ادم علم مش موجود حتى عند الملائكة. وادى الانسان عقل لم يعطيه للحيوان. وهو ده اللي خلاه يحمل الامان هنا ويصبح عنده القدرة على الاختيار. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. بيقى الانسان المؤمن

اللي يعمل الصالحات - 00:03:49

اعظم المخلوقات. يبقى افضل المخلوقات. حتى قال العلماء خير من معظم الملائكة. لأن الملائكة ليس عندها شهوات وربنا خلقهم كده طبيعتهم لا يعصون الله ما امرهم. ما بيعصوش ربنا ابدا. يبقى طبيعي ان حياتهم كلها تبقى تسبيح وعبادة. وما فيش - 00:04:12  
خطايا واما ان الانسان يبقى اقل من الحيوان. ارأيت من اتخد الله هواه افانت تكون عليه وكيلا ام تحسب ان اكثراهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبلا. اقل من الحيوان - 00:04:32

ليه؟ لأن الحيوان ما عندوش عقل. فطبعي انه يمشي وراء شهواته. اما انت فلك عقل لا يجب ان تمشي وراء هواك. وراء شهواتك.  
الانسان هو الخليفة. هو باني الحضارة. عمر حد شاف قطيع من القرود بيطرد الانسان من منطقة معينة - 00:04:52  
دي الغابات عشان يقيم حضارة الانسان هو اللي بيقيم الحضارة. هو باني الحضارة. لأن ربنا خلاه هو الخليفة في الارض. اللي بيطلب  
ان هو يكره على الخير. يعني بيطلب انه يبقى مسيرة مش مخier - 00:05:12

يبقى بينظر لنفسه نظرة الحيوان المسير. هتقول لي بس مسيرة في الخير. يقول لك ما هو فيه حيوانات مسيرة في الخير. الدولفين ما هو صديق الانسان بيعمل ايه شر الدولفين؟ ابو قردان صديق الفلاح بيعمل ايه شر ابو قردان؟ الحمار اكتر حيوان افاد الانسان - 00:05:27

مسير في الخير. حد شاف حمار بيفترس انسان؟ بيفترس حتى اي حيوان اخر؟ ده الحمار غلبان وطيب وبيسمع الكلام ومفيده معقول  
نعرض ان ربنا اعطانا الحرية كاملة لأن الحرية في الاختيار على عكس الحيوانات فنطلب نبقى زي الحيوان - 00:05:46  
اللي بيسأل السؤال ده اقول له شف ربنا قدرك ازاي وانت مش مقدر نفسك ازاي شغل عقلك واحد ربنا على نعمة الحرية. وقم  
بواجبك. انت الخليفة. انت الخليفة الله في الارض - 00:06:06